

## حقوق الملكية الفكرية للعبارة الهزلية (النكات) في مجال الكوميديا الارتجالية

### *Intellectual Property Rights of Humorous Phrases [Jokes] in the Field of Improvisational Comedy*

أ.د. طلال ناظم الزهيري<sup>\*1</sup>

<sup>1</sup> قسم المعلومات وتقنيات المعرفة - الجامعة المستنصرية (العراق)، [drazzuhairi@gmail.com](mailto:drazzuhairi@gmail.com)

تاريخ الإرسال: 2023/07/01 تاريخ القبول: 2023/09/05 تاريخ النشر: 2024/01/31

#### ملخص

تهدف الدراسة إلى فهم الأنواع المختلفة من النكات لغرض تقدير النطاق المتنوع للفكاهة والاستمتاع بالإبداع الكوميدي الموجود في تجربتنا الإنسانية المشتركة لذا تعد حماية حقوق الملكية الفكرية للعبارة الهزلية مجالاً متطوراً يهدف إلى الاعتراف بالجهود الإبداعية للممثلين الهزليين وتزودهم بالأدوات القانونية لحماية نكاتهم كما تهدف إلى البحث في القضية المعقدة لحقوق الملكية الفكرية للعبارة الهزلية في مجال كوميديا الارتجال وتستكشف التحديات التي يواجهها الممثلون الكوميديون في حماية نكاتهم والنزاعات المحتملة التي قد تنشأ فيما يتعلق بالملكية الفكرية كما استكشفت الدراسة أسباب عدم وجود نزاعات كبيرة بين الكوميديين فيما يتعلق بملكية النكات، وكيف تم التعامل مع بعض الحالات التي وصفت بأنها انتهاكات حقوق الملكية الفكرية؛

ولقد توصلت الدراسة إلى أن قوانين الملكية الفكرية الحالية تحمي في المقام الأول التعبير عن الأفكار وليس الأفكار نفسها الأمر الذي قادنا إلى التعمق في دراسة عالم الكوميديا الارتجالية لأهميتها كمصدر غني للنكات الأصلية والمتنوعة، فضلاً عن تعرضها لحالات الانتحال أكثر من غيرها كما نستكشف أيضاً تعقيدات حماية حق المؤلف في النزاعات المتعلقة بالنكات، ولضمان تطبيق عادل

\* المؤلف المرسل: طلال ناظم الزهيري: الإيميل: [drazzuhairi@gmail.com](mailto:drazzuhairi@gmail.com)

لحقوق الملكية الفكرية في هذا المجال تقدم الدراسة عدة توصيات لمواجهة هذه التحديات من ضمنها ضرورة تطوير إرشادات ومعايير أوضح داخل صناعة الكوميديا الارتجالية، ووثقيف الكوميديين حول قوانين الملكية الفكرية، وتشجيع الحوار المفتوح، والدعوة إلى حماية قانونية أقوى. الكلمات المفتاحية: حقوق التأليف؛ حقوق الطباعة والنسخ؛ الأعمال الكوميديّة؛ الملكية الفكرية؛ العبارات الهزلية.

## Abstract

*The study aims to understand the different types of jokes in order to appreciate the diverse range of humor and enjoy the comedic creativity present in our shared human experience. Therefore, the protection of intellectual property rights for humorous expressions is an evolving field aimed at recognizing the creative efforts of comedians and providing them with legal tools to protect their jokes.*

*It also aims to investigate the complex issue of intellectual property rights for comedic expressions in the field of improvisational comedy and explore the challenges faced by comedians in protecting their jokes and potential conflicts that may arise regarding intellectual property. The study explored the reasons for the lack of major conflicts among comedians regarding joke ownership and how certain cases described as violations of intellectual property rights were handled.*

*The study found that current intellectual property laws primarily protect the expression of ideas rather than the ideas themselves. This led us to delve into the study of the world of improvisational comedy, given its importance as a rich source of original and diverse jokes, as well as its susceptibility to cases of impersonation more than other forms of comedy. We also explore the complexities of protecting the author's rights in joke-related disputes, and to ensure a fair application of intellectual property rights in this field, the study provides several recommendations to address these challenges, including the need to develop clearer guidelines and standards within the improvisational comedy industry, educating comedians about intellectual property laws, promoting open dialogue, and advocating for stronger legal protection*

**Keywords:** Copyright; Comedy Works; Intellectual Property; Jokes; Joke Ownership.

## مقدمة

لطالما كانت العبارات الهزلية التي تعرف اختصاراً (بالنكات) عنصراً أساسياً في التواصل البشري، حيث تقدم لحظات من الضحك والمرح في حياتنا اليومية من الخطابات الفردية إلى التلاعب الذكي بالألفاظ انتهاءً بالقصص المرحّة. تأتي النكات بأشكال مختلفة، لكل منها أسلوبها الفريد وجاذبيتها سواء أكان ذلك سريعاً في سطرٍ واحدٍ أو مسرحية مليئة بالكلمات، أو حوار متبادل أو نظرة ثاقبة، أو سرد قصصي فإن النكات تقدم طريقة مبهجة لإضفاء الضحك على حياتنا.

يتيح لنا فهم الأنواع المختلفة من النكات تقدير النطاق المتنوع للفكاهة والاستمتاع بالإبداع الكوميدي الموجود في تجربتنا الإنسانية المشتركة لذا تعدّ حماية حقوق الملكية الفكرية للعبارات الهزلية مجالاً متطوراً يهدف إلى الاعتراف بالجهود الإبداعية للممثلين الهزليين وتزودهم بالأدوات القانونية لحماية نكاتهم إذ يمكن لهؤلاء الممثلين تأكيد سيطرتهم على موادهم الهزلية، والحفاظ على منافعهم الاقتصادية منها، فضلاً عن نزاهة حرفتهم. مع هذا يظل تحقيق التوازن بين حقوق الملكية الفكرية والطبيعة المتأصلة للعبارات الهزلية نقاشاً مستمراً لضمان الاعتراف العادل بحقوق الممثلين الهزليين في تعبيراتهم الهزلية.

في سياق متصل نتوقع أن يحظى موضوع حقوق الملكية الفكرية للعبارات الهزلية بتركيز كبير في البحوث والدراسات العلمية التي تتخذ من حماية حقوق التأليف والنشر اتجاهها موضوعياً ويعزى هذا التركيز المتزايد إلى ظهور المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي أسهمت في النمو المتسارع للمحتوى الفيروسي نتيجة تجاوز هذه المنصات الحواجز الجغرافية والثقافية واللغوية، مما أتاح نشر المعلومات بسرعة إلى جماهير واسعة. ومع ذلك، فإن هذا التوزيع الواسع والسريع ومع ما يحمله من إيجابيات، يمكن أن يؤدي أيضاً إلى مخاطر متأصلة، بما في ذلك الاستخدام غير المصرح به وانتهاكات حقوق النشر والتأليف والتجاوزات المحتملة على حقوق الطباعة والنسخ. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التحديات غالباً ما ستكون وثيقة الصلة بمجال التعبير اللفظي حيث يتم نقل الأفكار مشافهة خارج أطر وممارسات التوثيق النصي التقليدي.

مثل النكات والحكم والمواعظ فإن تداعيات هذه التجاوزات تتطلب دراسة شاملة للتدابير القانونية لمعالجة هذه القضايا وحماية حقوق المبدعين بصرف النظر عن نوع مشاعرهم الإبداعي أو طريقة توزيعه، لقد أصبح إنشاء وحماية حقوق الملكية الفكرية للعبارات الهزلية، المعروفة باسم النكات، ذات أهمية متزايدة فالنكات مع قدرتها على الترفيه وإثارة الضحك لها أيضاً قيمة وتأثير فريد على المجتمع لذلك يبحث الممثلون الهزليون والكتاب عن طرق لحماية تعبيراتهم الإبداعية وضمان

الاعتراف العادل والتعويض عن عملهم لذا يسعى ممثلو كوميديا الارتجال اليوم إلى البحث عن شكل من أشكال الحماية القانونية لمنع سرقة نكاتهم أو إساءة استخدامها أو تحويل نسبها دون موافقتهم.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- استكشاف قوانين ولوائح الملكية الفكرية الحالية المتعلقة بالعبارات الهزلية أو النكات وكيفية تطبيق حقوق النشر أو الأشكال الأخرى ذات الصلة لحماية الملكية الفكرية على مثل هذه التعبيرات الإبداعية.
- تحديد ومناقشة التحديات والخلافات التي تحيط بحماية العبارات الهزلية أو النكات بما في ذلك دراسة قضايا مثل التوازن بين حرية التعبير وحقوق الملكية الفكرية، أو تحديد مستوى الأصالة والإبداع للنكات
- اقتراح مناهج أو أطري بديلة لحماية العبارات الهزلية. أو اقتراح إجراء تعديلات على قوانين الملكية الفكرية القائمة، أو تطبيق آليات متخصصة لحماية النكات، أو استكشاف طرق بديلة للاعتراف بالمبدعين في صناعة الكوميديا وتعويضهم
- التحقيق في الآثار والتأثيرات الأوسع لحقوق الملكية الفكرية للعبارات أو النكات الهزلية. من خلال تحليل كيفية تأثير هذه الحقوق على العملية الإبداعية، ونشر الدعاية، ودور الكوميديين وكتاب الكوميديا، أو ديناميكيات صناعة الكوميديا ككل.

## أهمية الدراسة

إن دراسة موضوع حقوق الملكية الفكرية للعبارات الهزلية يحمل عدة جوانب وانعكاسات مهمة؛ وفيما يلي بعض الأسباب التي تجعل من هذا الموضوع مهماً:

- تعدّ العبارات الهزلية شكلاً من أشكال التعبير الإبداعي التي تسهم في إشاعة روح المرح والسعادة بين أفراد المجتمع بالتالي، يساعد فهم حقوق الملكية الفكرية للعبارات الهزلية على حماية حقوق المبدعين ويشجع الإنتاج المستمر لمحتوى فكاهي.
- يثير فحص التقاطع بين حقوق الملكية الفكرية والفكاهة أسئلة مهمة حول تحقيق التوازن بين حقوق المبدعين وحرية التعبير هو ينطوي على النظر في المدى الذي ينبغي أن تنطبق فيه حماية الملكية الفكرية على الأعمال الهزلية.

- تعتبر صناعة الكوميديا قطاعا ثقافيا واقتصاديا مهما، وتشمل الكوميديا الارتجالية والبرامج التلفزيونية والأفلام والمنصات الرقمية وغير ذلك؛ إن فهم جوانب الملكية الفكرية للعبارات الهزلية له آثار اقتصادية، حيث يؤثر على الحوافز للمبدعين، وتحقيق الدخل من المحتوى الكوميدي، والعلاقات بين الكوميديين والوكلاء وشركات الإنتاج والموزعين.
- الفكاهة جزء لا يتجزأ من الثقافة لأي مجتمع، بالتالي هي تعكس القيم والمعايير والمواقف الاجتماعية، لذا يوفّر فهم حقوق الملكية الفكرية للعبارات الهزلية نظرة ثاقبة على الأهمية الثقافية للفكاهة وتأثيرها على المجتمع.

### مراجعة أدبيات الموضوع

من المؤشرات الإيجابية وأنا أبحث عن دراسات سابقة باللغة العربية حول موضوع الملكية الفكرية للعبارات الهزلية، وجدت إشارات قليلة جدا لهذا الموضوع، تقتصر على المقالات الصحفية التي تطرقت إلى موضوع الملكية الفكرية للعبارات الهزلية أو النكات، عادة في سياق مناقشة حقوق النشر والتأليف وطرق حماية المبدعين دفعتني ندرة المعلومات هذه إلى التعمق أكثر في هذا الموضوع، وأطمح لأن أكون من بين الكتاب العرب القلائل الذين يساهمون في الحوار حول الملكية الفكرية للعبارات الهزلية. في المقابل، شهد الإنتاج الفكري الأجنبي بعض المحاولات لدراسة الموضوع وإن كان ذلك على نطاق ضيق أيضا مقارنة بالمساحة الواسعة للمشاركة والتفاعل ونشر العبارات الهزلية وتأثيرها على حياة المجتمع.

ولعل من الدراسات المهمة في هذا المجال تلك التي جاءت بعنوان (لا يوجد ضحك مجاني بعد الآن...). لكل من (Oliar, D., & Sprigman, C. (2008) التي أشارت بوضوح إلى أن حقوق التأليف غالبا ما تشير إلى حماية العبارات الهزلية، حتى وإن كانت تلك الإشارة بشكل ضمني ومع ذلك، لم يتم العثور حتى تاريخ إعداد تلك الدراسة على دعوى قضائية واحدة تتعلق بانتهاك حقوق التأليف بين الكوميديين المتنافسين والسبب من وجهة نظرهما: أن قانون حقوق التأليف لا يوفّر للممثلين الكوميديين طريقة فعالة من حيث التكلفة لحماية جوهر إبداعهم. أما من منظوري الشخصي أجد أن السبب إلى عدم ترويج دعاوى قضائية للمطالبة بحقوق الملكية للنكات والعبارات الهزلية هي أن هذه العبارات ذاتها كانت الغاية من مروجها الانتشار والتداول. طالما لا يدعي أحد آخر ملكيته لها. مع هذا يعتقد المؤلفان أن هناك خطر دائم يتمثل في أن الممثل الكوميدي المنافس الذي يتابع أعمال الآخرين سوف يميل إلى تجنب متاعب كتابة مواد جديدة عن طريق أخذ ما يخصهم.

لذا غالبا لا يشعر الكوميديون بالرضا عندما تسرق نكاتهم، بالتالي هناك توقع بأن تنضج نزاعات سرقة النكات في الدعاوى القضائية من حين لآخر.

في سياق آخر يشير Greengars, A. (1997)<sup>2</sup> إلى مسألة مهمة عندما يقول، "مع إقرارنا أن الأعمال الهزلية شأنها شأن الأعمال الإبداعية الأخرى مؤهلة لتكون مشمولة بالحماية في قوانين حقوق التأليف، مع هذا لم نجد في تلك الحقوق ولا في أي من الأشكال التقليدية الأخرى لحقوق الملكية الفكرية أي نص واضح وصريح لحماية العبارات الهزلية" بالتالي، غالبا ما ترد دعاوى النزاع في حقوق الملكية للعبارات الهزلية. الأمر الذي يدفع صناع الكوميديا إلى الاحتكام إلى الأعراف الاجتماعية أو التصريحات الإعلامية للمطالبة بحقوقهم التي لا تتعدى الإشارة لهم عن إطلاق العبارات الهزلية وهذا ما تم تأكيده في College, n. p. (2023)<sup>3</sup> عندما تمت الإشارة إلى النكات يمكن أن تكون محمية بحقوق التأليف من الناحية النظرية، لكن هناك العديد من العوائق والعقبات التي قد لا تسمح للمدعي بالحصول على حماية حقوق التأليف والنشر. على سبيل المثال، يجب على المدعي إثبات أن "التعبير" قد تم التعدي عليه، وليس "الفكرة". كما يجب أن يكون التعبير ترتيبيا محددًا للتصاميم أو الكلمات. إذ تحمي قوانين حقوق التأليف الأمريكية التعبير عن الأفكار وليس الأفكار نفسها. أما العقبة الثانية التي يواجهها المدعون عند السعي للحصول على حماية حقوق التأليف للنكتة هي أنه يجب على المدعي إثبات أن الاستخدام اللاحق للنكتة لم يكن ابتكارا أصليا ومستقلا. وهنا يشير Gilroy, S. (2016)<sup>4</sup> إلى أن قوانين حقوق النشر الأمريكية غالبا ما تركز في إجراءات الحماية على مواد الممثل الكوميدي في الوقت ذاته فإن الممثلين الكوميديين اليوم ليسوا محميين بشكل كافٍ بموجب قوانين حقوق النشر الحالية. إذ تعتمد العبارات الهزلية عادةً على تطبيق معايير المجتمع والمعايير المهنية للحماية من سرقة الدعاية، بدلاً من الإجراءات القانونية.

### مصادر العبارات الهزلية

أعتقد أن المفهوم العام للعبارات الهزلية أو ما نعرفه اليوم (بالنكات) موجود منذ العصور القديمة، لكن طريقة تقديم هذه العبارات مختلفة، أو بالأحرى، تطورت مع تطور نمط الحياة المجتمعية. لذلك، لم تكن العبارات الهزلية مقصورة على تجمع بشري دون آخر. لكن إذا أردنا تتبع مصادر العبارات الهزلية من وجهة نظر تاريخية، فيمكننا القول إن بلاط الملوك ومجالسهم شهدت أولى مظاهر الفكاهة، عندما كان هناك أشخاص مسؤولون عن إشاعة روح المرح والضحك بين الحاضرين. وهم أولئك الذين كانوا معروفين باسم الظرفاء أو المهرجين. ولأن النكات غالبا ما تكون تعبيراً لفظياً ينتقل عن طريق الشفاهة. لذا قد لا نستطيع أن نقول بالضبط متى بدأت.

لكن هناك دراسة أجراها باحثون من جامعة ولفرهامبتون اعتمادا على لقي أثرية، وجدت أن أقدم نكتة مسجلة، تعود إلى عام 1900 قبل الميلاد، كانت مكتوبة بخط مسماري على لوح طيني في بلاد ما بين النهرين (العراق) (NICULESCU, A. (2021)<sup>5</sup> ومن منظور آخر يعتقد Polimeni, (2006).<sup>6</sup> أن العبارات الهزلية، ومنذ آلاف السنين، كانت جزءا من الذخيرة السلوكية للإنسان الحديث. إذ تحتوي النصوص اليونانية القديمة على أوصاف للمهرجين "المحترفين". يؤدون أدوارهم في إطلاق النكات والحركات البهلوانية في المنتديات العامة والخاصة. والجدير بالذكر أن معظم تلك العبارات الهزلية التي يستخدمها المهرجون سوف تجد طريقها إلى التجمعات الخاصة، سواء بين الأصدقاء أو أفراد العائلة نفسها. ومن أجل الانتشار إلى جمهور أوسع وتصبح جزءا من التراث الشعبي؛ ثم تحولت تلك الممارسات إلى صيغة أكثر احترافية بعد أن أخذ كتاب الأعمال المسرحية آن ذاك على عاتقهم دمج العناصر الكوميديّة في نصوصهم المسرحية. ومن وجهة نظر حمداوي (2006).<sup>7</sup>

بعد منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، هو التاريخ الذي شهدت فيه الأعمال المسرحية تحولا من التراجيديا إلى الكوميديا، والتي لاقت رواجا واسعا واكتسبت عددا كبيرا من الجمهور. كان أحد الممثلين الكوميديين البارزين في ذلك الوقت اليوناني (أريستوفانيس)، الذي قدم مسرحيته "الضفادع" التي تعد اليوم، من وجهة نظر رواد المسرح نقطة البداية للمسرح الكوميدي. تجدر الإشارة إلى أن طبيعة العبارات والنكات الكوميديّة المدرجة في نصوص هذه المسرحيات غالبا ما كانت تتمحور حول تمييز انتقادات لشخصيات عامة وصور فكاهية عن الآلهة الوثنية. حاليا تعد الأعمال المسرحية مصادر مهمة للعبارات الهزلية. وغالبا ما تصبح تلك العبارات جزءا من الحوار الهزلي في عموم المجتمعات؛

ومع اختراع الراديو وانتشار المحطات الإذاعية باشرت معظمها إلى تقديم العديد من الأعمال الكوميديّة. وهنا يشير Hickerson, J. (1992)<sup>8</sup> إلى إن البداية الحقيقية للكوميديا الإذاعية في الولايات المتحدة كانت في عام 1930، أي بعد مضي عشرة سنوات من بداية البث التجاري للمحطات الإذاعية، وتزامن هذا الأمر مع وصول كل من الفنانين الانكليزيان (تشارلي شابلن\* وستان لوريل\*) إلى الولايات المتحدة قادمين من المملكة المتحدة لتمثيل الأفلام الصامتة. إذ سارعت العديد

\* ممثل كوميدي إنجليزي، وأيضًا مخرج وملحن وكاتب سيناريو ولد في لندن عام 1889 ذاع صيته في زمن الأفلام الصامتة.

\* ممثل كوميدي إنجليزي ولد عام 1890 اشتهر بتمثيله الثنائي مع أوليفر هاردي في الأفلام الصامتة.

من المحطات الإذاعية الأمريكية للتعاقد معهم لتقديم مقاطع كوميدية. ولقد ساهمت قدرات أجهزة الراديو إلى جانب انخفاض تكاليف إنتاج البرامج الإذاعية فضلاً عن توفرها في المنازل، في انتشار البرامج الكوميدية. نتيجةً لذلك، تم الترويج للعبارات الهزلية على نطاق واسع، وظهرت الأعمال الإذاعية كمصدرٍ أساسيٍ لتلك للعبارات. إذ تم إنتاج بعض المسلسلات الكوميدية خصيصاً للثبث الإذاعي، وهي تدور حول شخصيات كوميدية مختلفة وتقدم قصصاً ونكاتاً مسليةً لإمتاع الجمهور.

حافظت الإذاعة على مكانتها كوسيطٍ مهيمٍ حتى ظهور التلفزيون الذي دمج جميع مصادر الترفيه السابقة بالصوت والصورة المتحركة. ومن الجدير بالذكر أن أول بثٍ تلفزيوني في العالم بدأ في 30 سبتمبر 1929. بعد أن تم بث البرنامج التلفزيوني الافتتاحي مباشرةً من استوديو في شارع لندن في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. تضمن المحتوى مشاهد موسيقيةً ومقاطعٍ إخباريةً موجزةً وتم نقله إلى مجموعةٍ محدودةٍ من المشاهدين المحليين في المنطقة. وبهذا، يعد 1929 هو عام أول بثٍ تلفزيوني موثوقٍ في التاريخ. (Peters, J. J. (2000)<sup>9</sup> ومنذ ذلك الحين، أصبح التلفزيون المصدر الأساسي للعبارات الهزلية، من خلال تقديم برامج كوميدية ومقابلات وعروض فردية.

أما ما يخص السينما فمن المهم أن نلاحظ أنه في البدايات الأولى لها، كانت الأفلام صامتة، وأن كان تصنيف العديد من تلك الأفلام على أنها كوميدية، خاصةً تلك التي يظهر فيها (تشارلي شابلن)، إلا أن عنصر الفكاهة فيها غالباً ما كان يعتمد على الحركة الجسدية والمواقف الطريفة. ومع ذلك، وفي عام 1927 وبعد إدخال الصوت لتصبح الأفلام ناطقةً *the first "talkie" movie of history*. (2017)<sup>10</sup>، أصبحت السينما أيضاً مصدراً مهماً للعبارات الهزلية. بعد أن أدرجت الأفلام الكوميدية العبارة الهزلية والنكات بشكلٍ مباشرٍ في حوارها، كما تضمنت الأنواع الأخرى من الأفلام بشكلٍ غير مباشرٍ عناصر كوميديةً وبطرقٍ مختلفة.

واليوم، ومع ظهور الإنترنت وانتشار استخدامها على نطاقٍ عالميٍ أصبحت الشبكات الاجتماعية منصةً مهمةً لمشاركة الأفكار والإبداع والفكاهة. ولعل أحد أشكال المحتوى الذي يزدهر في عالم وسائل التواصل الاجتماعي هو النكات. أنها تجلب الفرح والتسلية وغالباً ما تثير الضحك بين المستخدمين؛ وهنا يشير (Shifman, L. (2007)<sup>11</sup> إلى أن الإنترنت أصبحت اليوم مصدر هائلٍ للعبارات الهزلية ولاعبٍ رئيسيٍ في إنتاج وتوزيع النكات بالتالي، من الضروري التحقيق في الفكاهة عبر الإنترنت من منظور الملكية الفكرية. في سياق متصلٍ اعتقد أن الشبكات الاجتماعية قد أحدثت ثورةً في الطريقة التي نتواصل بها ونشارك المعلومات. تسمح المنصات مثل Facebook ، Twitter

Instagram وTikTok للمستخدمين بنشر المحتوى بسهولة إلى جمهورٍ عالمي في غضون ثوانٍ. لقد وجدت النكات، لكونها موجزة ويمكن مشاركتها بسهولة، مكانا طبيعيا في هذه المساحات عبر الإنترنت. يقوم المستخدمون بصياغة وتوزيع النكات الخاصة بهم أو مشاركة النكات التي أنشأها الآخرون، مما يساهم في الفكاهة والترفيه التي تتخلل وسائل التواصل الاجتماعي.

وتمتاز مواقع التواصل الاجتماعي بنوعٍ شائع من الدعابة يعرف بـ (memes) والتي يمكن أن تأخذ أشكالاً مختلفة، بما في ذلك الصور المركبة بتعليقات فكاهية أو ملفات GIF أو مقاطع فيديو أو عبارات مشهورة أو حتى إيماءات أو إجراءات محددة. غالبا ما يعتمدون على المراجع الثقافية المشتركة أو الأحداث الجارية أو الاتجاهات الشائعة لخلق روح الدعابة. من المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن الميمات غالبا ما ترتبط بالفكاهة، إلا أن كل الميمات ليست كوميدية بطبيعتها. يمكن أيضا استخدام الميمات للتعبير عن المشاعر أو الآراء أو الانخراط في الخطاب الاجتماعي والسياسي. انتشار هذا النوع جعل من هذه المواقع أهم مصدر من مصادر العبارات الهزلية وبدرجة قد لا تقارن مع كل ما قدمناه من مصادر سابقة. (Preez, A., & Lombard, E. (2014).<sup>12</sup>

### الكوميديا الارتجالية

الكوميديا الارتجالية هي شكل من أشكال الأداء الكوميدي حيث يقف الممثل الكوميدي أمام جمهور حي ويقدم مونولوجا فكاهيا أو سلسلة من النكات. يتم تقديمه عادة في نوادي الكوميديا والمسارح وأماكن الترفيه الحية الأخرى. وللكوميديا الارتجالية تأثير عميق على الثقافة الشعبية والمجتمع. غالبا ما يستخدم الكوميديون الفكاهة لتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية، وتحدي المحرمات الدينية والسياسية، وتقديم التعليقات الاجتماعية.

تشير بعض المصادر. (Parkery, B. (2008).<sup>13</sup> إلى أن البداية الحقيقية لهذا النوع من الكوميديا كان موجودا في الولايات المتحدة الأمريكية خلال حقبة الأربعينات من القرن التاسع عشر، إلا أن (Oliar, D., & Sprigman, C. (2008).<sup>14</sup> يعتقدان أن الكوميديا الارتجالية لم تكن موجودة فقط في الولايات المتحدة بل كانت حاضرة في مناسبات وأماكن متفرقة من العالم وبصيغ مختلفة، إذ لا تكاد تخلو منها مهرجانات السيرك والصالونات الموسيقية والحفلات العامة التي كانت تشهد مسرحيات هزلية يقدمها شخص واحد تعتمد بالدرجة الأساس على النكات والعبارات الهزلية.

لاحقا عززت فترة الأربعينات والخمسينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية من دور الكوميديين خاصة بعد أن انتشرت النوادي الليلية التي كانت تحرض دائما على أن تكون

ضمن فقراتها الأساسية مونولوج يقدمه محترف الكوميديا الارتجالية<sup>15</sup> Nesteroff, K. (2015). ومع بداية عقد السبعينيات من القرن العشرين تحولت الكوميديا الارتجالية إلى الاحتراف المني وبرزت أسماء من الممثلين البارزين في هذا المجال. الذين تحولوا تدريجيا إلى لعب أدوار مهمة في السينما العالمية. ولعل من أبرز هؤلاء النجوم الممثل (روبن وليمز) وهو ممثل كوميدي أمريكي. اشتهر بمهاراته الارتجالية والتنوع الكبير في الشخصيات التي ابتكرها، ويعتبر واحدا من أعظم الشخصيات الكوميديّة قياسا على ما حصل عليه من الجوائز بما في ذلك جائزة الأوسكار وغولدن كلوب وغيرها من الجوائز الفنية على مدار مسيرته الفنية<sup>16</sup> Robin Williams. (2023, 6 28).

وبشكل عام تتمتع الكوميديا الارتجالية بتاريخ غني يمكن إرجاعه إلى أشكال مختلفة من الأداء الكوميدي التي تعود في أصولها إلى الأعمال التي تقدم في (الفودفيل\*) وقاعة الموسيقى والمونولوجات الكوميديّة التي يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ولقد أثر الكوميديون مثل (تشارلي شابلن) و(جورج كارلين) و (ريتشارد بريوز)<sup>9</sup> (روبن وليمز) وغيرهم كثيرا على تطوير الكوميديا الارتجالية كما نعرفها اليوم.

لا تزال الكوميديا الارتجالية شكلاً شائعا وحبويا من وسائل الترفيه، مما يوفر الضحك والبصيرة في التجربة الإنسانية. إنها بمثابة منصة للممثلين الكوميديين للتعبير عن إبداعاتهم والتواصل مع الجماهير وإضفاء البهجة على حياة الناس. وفي تقديري تعد الكوميديا الارتجالية أهم مصادر العبارات الهزلية وهي في الوقت ذاته تمد المصادر الأخرى التي تطرقنا إليها بالنكات والعبارات الهزلية. ولفهم هذا النوع من الكوميديا حرصنا على مشاهدة عروض بعض أشهر الممثلين\* في مجال كوميديا الرجال التي ساعدتنا على تحديد النقاط المهمة وهي:

1. عادة ما تتبع العروض الكوميديّة الارتجالية تنسيقا منظما. يبدأ الكوميديون عادةً بنكتة افتتاحية أو مقدمة سريعة لجذب انتباه الجمهور. ثم يشرون في تقديم سلسلة من النكات أو القصص أو الملاحظات أو التعليقات الاجتماعية، والتي تدور غالبا حول مواضيع ذات صلة مثل العلاقات أو الحياة اليومية أو السياسة أو الاختلافات الثقافية. تتوج بنكتة ختامية لا تنسى.

\* United States: George Carlin, United Kingdom: Eddie Izzard, Canada: Jim Carrey, Australia: Dame Edna Everage (Barry Humphries), India: Russell Peters, South Africa: Trevor Noah, Mexico: Gabriel Iglesias, Ireland: Dylan Moran

2. تشمل الكوميديا الارتجالية على مجموعة واسعة من الأساليب والتقنيات يعتمد بعض الكوميديين على التأثير الفردي والتلاعب بالألفاظ وسرعة البديهة، بينما ينخرط البعض الآخر في سرد القصص أو الفكاهة القائمة على الشخصية أو الكوميديا القائمة على الملاحظة.
3. يبدو أن الممثلين الكوميديين يقضون وقتاً طويلاً في كتابة وتنقيح موادهم. أنهم يستمدون الإلهام من التجارب الشخصية والملاحظات المجتمعية والأحداث الجارية.
4. تتضمن الكتابة الكوميديّة إنشاء النكات، وإنشاء الإعدادات وخطوط النكات، وإيجاد الإيقاع والتوقيت المناسبين لتحقيق أقصى تأثير كوميدي.
5. غالباً ما يؤدي الممثلون الكوميديون موادهم عدة مرات، ويقومون بإجراء تعديلات بناءً على ردود فعل الجمهور وتحسين طريقة إيصالها من خلال الممارسة والخبرة.
6. تتأثر النكات نصاً ومضموناً في العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية بالتالي ما هو مضحك في بغداد على سبيل المثال قد لا يكون كذلك في لندن والعكس صحيح.
7. مزامنة الأحداث تعد من الأمور المهمة في اختيار نوع العبارات الهزلية إذ يمكن أن يركز الممثل الارتجالي على النكات السياسية في أوقات الانتخابات أو الاقتصادية في أوقات الأزمات المالية.

### حقوق الملكية الفكرية

حق المؤلف هو مفهوم قانوني يمنح الحقوق الحصرية لمبدعي الأعمال الأصلية، ويمنحهم التحكم في استخدام وتوزيع إبداعاتهم. إنه شكل من أشكال حماية الملكية الفكرية يغطي مجموعة واسعة من التعبيرات الإبداعية، بما في ذلك الأعمال الأدبية، والأعمال الفنية، والتركيبات الموسيقية، والأفلام، والبرمجيات، وغير ذلك. والملكية الفكرية عرفها زيدان (2020).<sup>17</sup> بأنها كل ما ينتج ويبدعه العقل والذهن الإنساني فهي الأفكار التي تتجسد في أشكال ملموسة يمكن حمايتها وتمثل في الإبداعات مثل الاختراعات الفكرية والعقلية والابتكارات. الغرض من حق المؤلف هو تشجيع الإبداع والابتكار من خلال منح المبدعين القدرة على الاستفادة من أعمالهم. يتمتع أصحاب حقوق الطبع والنشر بالحق الحصري في نسخ أعمالهم وتوزيعها وعرضها أو أداءها علناً وإنشاء أعمال مشتقة بناءً على إبداعاتهم الأصلية. هذه الحقوق تلقائية وتمنح للمبدعين بمجرد أن يتم تثبيت عملهم بشكل ملموس، مثل كتابته أو تسجيله. في العديد من البلدان، تمنح حماية حقوق التأليف والنشر لمدة محددة، وعادة ما تدوم مدى حياة المؤلف بالإضافة إلى عدد معين من السنوات بعد وفاته البدرائي (2004).<sup>18</sup> خلال هذه الفترة، يحتاج الآخرون عموماً إلى إذن من مالك حقوق الملكية

الفكرية لاستخدام العمل المحمي بحقوق التأليف بأي طريقة لا تنهك الحقوق الحصرية. ومع ذلك، تتضمن قوانين حقوق الملكية الفكرية أيضا استثناءات وقيودا معينة لتحقيق التوازن بين حقوق المبدعين والمصالح العامة، مثل الاستخدام العادل أو أحكام التعامل المنصف. يعد إنفاذ حقوق الطبع والنشر أمرا بالغ الأهمية في العصر الرقمي اليوم حيث يمكن نسخ الأعمال وتوزيعها بسهولة (Abbott, A. (2017).<sup>19</sup> يحدث التعدي على حقوق النشر عندما يستخدم شخص ما أو ينسخ أو يوزع عملاً محمياً بحقوق الطبع والنشر دون إذن أو بطريقة تتجاوز نطاق حقوق صاحب حقوق الطبع والنشر يمكن أن تشمل الدعاوى القانونية لانتهاك حقوق الطبع والنشر التعويضات المالية والأوامر العقابية لوقف الاستخدام غير المصرح به للعمل المحمي بحقوق الطبع والنشر يلعب قانون حقوق النشر دوراً حيوياً في حماية وتحفيز الإبداع، وتعزيز الابتكار، وضمان قدرة المبدعين على الاستفادة من إبداعاتهم. يوفر إطاراً للموازنة بين حقوق المبدعين ووصول الجمهور إلى المصنفات الإبداعية واستخدامه. (Sterk, S. (1996).<sup>20</sup>

## مناقشة

أشرنا سابقاً إلى أن الجدل حول حقوق التأليف للعبارات الهزلية لم يشهد خلافات عميقة بين الممثلين الكوميديين على الرغم من أن هناك حالات تم التعامل معها على أنها تتجاوز على حقوق الملكية الفكرية، ولعل السبب كما قدمنا إن معظم قوانين الملكية الفكرية كانت تحمي طريقة التعبير عن الفكرة وليس الفكرة نفسها. على سبيل المثال، في العبارة الفكاهية التالية: "صديقتي تتضايق عندما استخدم فرشاة أسنانها... فكيف يمكنني تنظيف براز الكلب من السجادة؟" يسمح لممثل كوميدي آخر باستعادة الفكرة الأساسية ولكن يجب عليه تغيير التعبير. على سبيل المثال، يمكنهم أن يقولوا، "صديقتي يتضايق عندما استخدم فرشاة شعره... إذا كيف لي أن أزيل شعرة القط من الوسادة؟" بينما تظل الفكرة سليمة، فإن سياق التعبير المتغير يجعلها متميزة. إن استنساخ العبارة حرفياً من شأنه أن يشكل تعدياً، ولكن مع هذا التعديل، لن يكون كذلك. كما يظهر فإن الفكرة هي نفسها لكن سياق التعبير اختلف. بالتالي لو تمت إعادة العبارة كما هو نصا سوف تعد تجاوزاً على الملكية الفكرية لكن مع إجراء هذا التغيير لا تعد كذلك. في سياق آخر توصلنا إلى أن الكوميديا الارتجالية هي واحد من أهم مصادر النكات على الإطلاق إذ تتميز العبارات الهزلية فيها إلى الأصالة والتنوع حتى باتت مصدر ثريا للأعمال المسرحية والأفلام السينمائية وغيرها من المصادر الأخرى. كما أنها من أكثر المصادر عرضة للانتحال. ولعل السبب هو أن العبارات الهزلية في الأعمال المسرحية والأفلام والمنولوجات وغيرها غالباً ما تكون موثقة أما نصاً أو صوتاً أو صورة. بالتالي من السهل

حمايتها على العكس من الكوميديا الارتجالية التي يحرص فيها الممثلون أن تكون مباشرة بين الممثل والجمهور، إذ إن رغبة الممثل في تكرار العرض على جمهور آخر تمنعه من تسجيله أو بثه في أي وسيلة أخرى. لهذا نجد أن نزاعات الملكية الفكرية المتعلقة بالنكات أقل شيوعاً مقارنةً بأشكال أخرى من الأعمال الإبداعية، ولكنها تحدث بالفعل. إذ قد يجد الكوميديون أنفسهم متورطين في نزاعات حول الانتحال المزعوم للنكات. يحدث هذا عندما يهتم أحد الممثلين الكوميديون باستخدام النكات الأصلية لممثل كوميدي آخر دون إذن أو إسناد. في بعض الحالات، قد تكون أوجه التشابه بين النكات مصادفة، ولكن في حالات أخرى، قد يكون فعل نسخ متعمد. وبالرغم من إمكانية اعتبار النكات أعمالاً أدبية، وفي بعض الحالات، قد تكون محمية بموجب قانون حقوق النشر. ومع ذلك، يمكن أن تمثل حماية حقوق النشر للنكات تحدياً لأن النكات غالباً ما تكون قصيرة وتعتمد على عناصر كوميديية مشتركة وقد تستند إلى مراجع ثقافية مشتركة. يمكن أن يكون تحديد الأصالة والتشابه الكبير بين النكات أمراً شخصياً ومعقداً. تجدر الإشارة إلى أن حماية حقوق الملكية الفكرية وكما قدمنا تمتد عادةً إلى التعبير المحدد للنكتة بدلاً من الفكرة أو المفهوم الأساسي. ومع ذلك، فإن فرض حقوق النشر في النزاعات المتعلقة بالنكات يمكن أن يكون تحدياً نظراً لصعوبة إثبات منشي نكتة معينة أو إثبات وجود تشابه كبير. في عالم الكوميديا، غالباً ما يتم حل النزاعات حول النكات خارج قاعة المحكمة من خلال المفاوضات أو المناقشات العامة أو الخلافات على وسائل التواصل الاجتماعي. قد يكون للممثلين الكوميديين والكتاب الكوميديين مدونة أخلاقيات غير رسمية ومعايير مهنية خاصة بهم فيما يتعلق باستعادة النكات وإسنادها.

## استنتاجات الدراسة

تسلط هذه الاستنتاجات الضوء على الطبيعة الفريدة لنزاعات الملكية الفكرية المتعلقة بالنكات داخل صناعة الكوميديا الارتجالية وتلقي الضوء على كيفية تعامل الكوميديين مع ملكية النكات وإسنادها. وفيما يلي أهم تلك الاستنتاجات:

- في معظم قوانين الملكية الفكرية لا يوجد تعبير ينص صراحة على حماية العبارات الهزلية، لكنها تأتي ضمناً في قوانين حماية حق المؤلف في حال توفرت فيها شروط التوثيق المتفق عليها.
- تحمي قوانين الملكية الفكرية في المقام الأول التعبير عن الأفكار بدلاً من الأفكار نفسها. يمكن أن يساعد تغيير التعبير عن نكتة مع الحفاظ على الفكرة الأساسية سليمةً في تجنب التعدي على حقوق الملكية الفكرية.

- تعدّ الكوميديا الارتجالية مصدرا قيما للنكاتِ الأصليةِ والمتنوعةِ، ولكنها أيضا أكثر المصادر عرضةً للانتحال.
- تسهّل الموادّ الموثقةُ على شكلِ نصٍّ أو صوتٍ أو فيديو إجراءات الحمايةِ في الارتجالِ المكتوبِ مقارنةً بالعروض الحية.
- تحدثّ الخلافاتِ حول سرقةِ النكاتِ، عندما يتهمُ أحدُ الممثلينَ الكومبيينَ آخر باستخدام نكاتهم الأصليةِ دونَ إذنٍ أو إسنادٍ.
- يعدّ إثباتُ منشئِ نكتةٍ معينةً وإثباتُ التشابهِ الجوهرِيِّ تحديا في منازعاتِ حقوقِ النشرِ المتعلقةِ بالنكتةِ.
- غالبا ما يتمّ حلّ نزاعاتِ ملكيةِ العباراتِ الهزليةِ خارجَ قاعةِ المحكمةِ من خلالِ المفاوضاتِ أو المناقشاتِ العامةِ أو النزاعاتِ على وسائلِ التواصلِ الاجتماعي، حيثُ يعتمدُ الممثلونَ الكوميديونَ على القواعدِ الأخلاقيةِ غيرِ الرسميةِ والمعاييرِ المهنيةِ فيما يتعلقُ باستعارةِ النكاتِ وإسنادها.

### توصيات الدراسة

- من أجل ضبط الانتحال في مجال الكوميديا الارتجالية نقدمُ التوصياتُ التاليةُ:
1. ضرورةُ وضعِ إرشاداتٍ ومعاييرٍ واضحةٍ داخلَ صناعةِ الكوميديا الارتجاليةِ فيما يتعلقُ بملكيةِ النكاتِ واستخدامها وإسنادها. يمكنُ أن يساعدَ ذلكُ في تقليلِ النزاعاتِ وتزويدِ الكومبيينَ بإطارٍ عملٍ لاستعارةِ النكاتِ وتكييفها.
  2. ضرورةُ توفيرِ برامجِ التثقيفِ والتوعيةِ للممثلينَ الكومبيينَ بشأنِ قوانينِ الملكيةِ الفكريةِ، وقضايا حقوقِ النشرِ، وأفضلِ الممارساتِ لإنشاءِ النكاتِ وإسنادها. يمكنُ أن يساعدهمُ ذلكُ على فهمِ حقوقهمُ ومسؤولياتهمُ عندما يتعلقُ الأمرُ باستخدامِ النكاتِ وحمايتهمُ.
  3. تعزيزُ ثقافةِ التعاونِ والاحترامِ المتبادلِ بينَ الكومبيينَ. من خلالِ تشجيعِ الكومبيينَ على التعاونِ في إنشاءِ النكاتِ ومشاركتها، وهذا يمكنُ أن يعززَ مجتمعَ كوميديّ أكثرَ دعما وشموليةً.
  4. ضرورةُ وضعِ معاييرٍ لصناعةِ الكوميديا قائمةً على تطويرِ معاييرٍ وقواعدِ سلوكٍ على مستوى الصناعةِ تناوُلُ على وجهِ التحديدِ ملكيةِ النكاتِ وإسنادها. يمكنُ أن تساعدَ هذهِ المعاييرِ في تحديدِ الممارساتِ الأخلاقيةِ وخلقِ تكافؤِ الفرصِ لجميعِ الكومبيينَ

5. تشجيع الحوار المفتوح والتواصل بين الممثلين الكوميديين فيما يتعلق بملكية الدعاية وإسنادها. تسهيل المناقشات والمنصات حيث يمكن للممثلين الكوميديين معالجة النزاعات أو المخاوف بطريقة بناءة، مثل المؤتمرات الصناعية أو المنتديات عبر الإنترنت.
6. الدعوة إلى حماية قانونية أقوى للنكات، مع مراعاة قيمتها الإبداعية والفنية. يمكن أن يشمل ذلك الضغط من أجل إدخال تعديلات على قوانين الملكية الفكرية لتقديم إرشادات أوضح وآليات إنفاذ أفضل.
7. الدعوة إلى استخدام طرق بديلة لتسوية المنازعات، مثل الوساطة أو التحكيم، لحل نزاعات الملكية الفكرية المتعلقة بالنكات. يمكن أن توفر هذه الأساليب حل أكثر كفاءة وودياً مقارنة بالإجراءات القانونية المطولة والمكلفة.

من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن لصناعة الكوميديا تعزيز بيئة عادلة ومحترمة للكوميديين مع حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الإبداع والابتكار.

## مراجع الدراسة

### باللغة العربية:

1. جميل حمداوي. (2006). تاريخ المسرح العالمي. ديوان العرب. تاريخ الاسترداد 6 26 2023، من <https://www.diwanalarab.com/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE>
2. حسن البدرأوي. (2004). القانون المصري لحماية حقوق الملكية الفكرية: سماته الرئيسية ومدى توافقه مع المعايير الدولية. حلقة الويبو الوطنية التدريبية حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين. القاهرة: المنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو.
3. مؤيد زيدان. (2020). حقوق الملكية الفكرية. دمشق: الجامعة الافتراضية السورية.

### باللغة الأجنبية:

4. Abbott, A. (2017). Creativity and Innovation Unchained: Why Copyright Law Must be Updated for the Digital Age by Simplifying It. Regulatory Transparency Project. Retrieved 6 29, 2023, from <https://rtp.fedsoc.org/wp-content/uploads/RTP-Intellectual-Property-Working-Group-Paper-Copyright.pdf>
5. College, n. p. (2023, 6 24). Copyright Protection: Can a joke be copyrighted. Retrieved from LawShelf: <https://lawshelf.com/shortvideoscontentview/copyright-protection-can-a-joke-be-copyrighted>
6. Gilroy, S. (2016). Jokes and Copyright. Retrieved 6 24, 2023, from [https://www.oswego.edu/writing-across-the-curriculum/sites/www.oswego.edu.writing-across-the-curriculum/files/brc\\_gilroy\\_3-30-16\\_1.docx](https://www.oswego.edu/writing-across-the-curriculum/sites/www.oswego.edu.writing-across-the-curriculum/files/brc_gilroy_3-30-16_1.docx)

7. Greengars, A. (1997). Take My Joke ... Please - Foxworthy v. Custom Tees and the Prospects for Ownership of Comedy. Colum.-VLA J.L. & Arts.
8. Hickerson, J. (1992). The Ultimate History of Network Radio Programming and Guide to All Circulating Shows. Hamden, Connecticut. J. Hickerson.
9. Laidlaw, E. (2017). What is a joke? Mapping the path of a speech complaint on social networks. In legal challenges of social media. Edward Elgar Publishing.
10. Nesteroff, K. (2015). "Nightclubs". The Comedians: Drunks, Thieves, Scoundrels and the History of American Comedy. New York: Grove Press.
11. NICULESCU, A. (2021). brief consideration of the phenomenon of humor in HCI. Asian CHI Symposium, Retrieved 6 26, 2023, from <https://oar.a-star.edu.sg/storage/e/e0eey5k7q/acm-journals-primary-article-template-2-1.pdf>
12. Oliar, D., & Sprigman, C. (2008). THERE'S NO FREE LAUGH (ANYMORE): THE EMERGENCE OF INTELLECTUAL PROPERTY NORMS AND THE TRANSFORMATION OF STAND-UP COMEDY. VIRGINIA LAW REVIEW. Retrieved 6 24, 2023, from <https://www.virginialawreview.org/wp-content/uploads/2020/12/1787.pdf>
13. Parkery, B. (2008). Probing Question: What are the roots of stand-up comedy? Pennsylvania State: Pennsylvania State University.
14. Peters, J. J. (2000). A history of television. European Broadcasting Union.
15. Polimeni, J. (2006). The First Joke: Exploring the Evolutionary Origins of Humor. Evolutionary Psychology. Retrieved 6 26, 2023, from <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/147470490600400129>
16. Preez, A., & Lombard, E. (2014). The role of memes in the construction of Facebook personae. Communicatio.
17. Robin Williams. (2023, 6 28). Retrieved from wikipedia: [https://en.wikipedia.org/wiki/Robin\\_Williams](https://en.wikipedia.org/wiki/Robin_Williams)
18. Shifman, L. (2007). Humor in the age of digital reproduction: Continuity and change in internet-based comic texts. International Journal of Communication.
19. Sterk, S. (1996). Rhetoric and Reality in Copyright Law. Michigan Law Review Mic. Retrieved 6 29, 2023, from <https://repository.law.umich.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2071&context=mlr>
20. the first "talkie" movie of history. (2017). Retrieved from bliss from by gonedays: <https://www.blissfrombygonedays.com/post/6-october-1927-the-first-talkie-movie-of-history>.

## هوامش الدراسة

<sup>1</sup> Oliar, D., & Sprigman, C. (2008). THERE'S NO FREE LAUGH (ANYMORE): THE EMERGENCE OF INTELLECTUAL PROPERTY NORMS AND THE TRANSFORMATION OF STAND-UP COMEDY. VIRGINIA LAW REVIEW. Retrieved 6 24, 2023, from <https://www.virginialawreview.org/wp-content/uploads/2020/12/1787.pdf>

- <sup>2</sup> Greengars, A. (1997). Take My Joke ... Please - Foxworthy v. Custom Tees and the Prospects for Ownership of Comedy. Colum.-VLA J.L. & Arts.
- <sup>3</sup> College, n. p. (2023, 6 24). Copyright Protection: Can a joke be copyrighted. Retrieved from LawShelf: <https://lawshelf.com/shortvideoscontentview/copyright-protection-can-a-joke-be-copyrighted>
- <sup>4</sup> Gilroy, S. (2016). Jokes and Copyright. Retrieved 6 24, 2023, from [https://www.oswego.edu/writing-across-the-curriculum/sites/www.oswego.edu.writing-across-the-curriculum/files/brc\\_gilroy\\_3-30-16\\_1.docx](https://www.oswego.edu/writing-across-the-curriculum/sites/www.oswego.edu.writing-across-the-curriculum/files/brc_gilroy_3-30-16_1.docx)
- <sup>5</sup> NICULESCU, A. (2021). brief consideration of the phenomenon of humor in HCI. Asian CHI Symposium, 152-156. Retrieved 6 26, 2023, from <https://oar.a-star.edu.sg/storage/e/e0eyp5k7q/acm-journals-primary-article-template-2-1.pdf>
- <sup>6</sup> Polimeni, J. (2006). The First Joke: Exploring the Evolutionary Origins of Humor. Evolutionary Psychology. Retrieved 6 26, 2023, from <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/147470490600400129>
- <sup>7</sup> جميل حمداوي. (2006). تاريخ المسرح العالمي. ديوان العرب. تاريخ الاسترداد 6 26, 2023, من <https://www.diwalarab.com/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE>
- <sup>8</sup> Hickerson, J. (1992). The Ultimate History of Network Radio Programming and Guide to All Circulating Shows. Hamden, Connecticut. J. Hickerson.
- <sup>9</sup> Peters, J. J. (2000). A history of television. European Broadcasting Union.
- <sup>10</sup> the first "talkie" movie of history. (2017). Retrieved from bliss from by gonadays: <https://www.blissfrombygonadays.com/post/6-october-1927-the-first-talkie-movie-of-history>
- <sup>11</sup> Shifman, L. (2007). Humor in the age of digital reproduction: Continuity and change in internet-based comic texts. International Journal of Communication, 187–209.
- <sup>12</sup> Preez, A., & Lombard, E. (2014). The role of memes in the construction of Facebook persona. Communicatio, 253-270.
- <sup>13</sup> Parkery, B. (2008). Probing Question: What are the roots of stand-up comedy? Pennsylvania State: Pennsylvania State University.
- <sup>14</sup> Oliar, D., & Sprigman, C. (2008). THERE'S NO FREE LAUGH (ANYMORE): THE EMERGENCE OF INTELLECTUAL PROPERTY NORMS AND THE TRANSFORMATION OF STAND-UP COMEDY. VIRGINIA LAW REVIEW. Retrieved 6 24, 2023, from <https://www.virginialawreview.org/wp-content/uploads/2020/12/1787.pdf>
- <sup>15</sup> Nesteroff, K. (2015). "Nightclubs". The Comedians: Drunks, Thieves, Scoundrels and the History of American Comedy. New York: Grove Press.
- <sup>16</sup> Robin Williams. (2023, 6 28). Retrieved from wikipedia: [https://en.wikipedia.org/wiki/Robin\\_Williams](https://en.wikipedia.org/wiki/Robin_Williams)
- <sup>17</sup> مؤيد زيدان. (2020). حقوق الملكية الفكرية. دمشق: الجامعة الافتراضية السورية
- <sup>18</sup> حسن البدر اوي. (2004). القانون المصري لحماية حقوق الملكية الفكرية : سماته الرئيسية ومدى توافقه مع المعايير الدولية. حلقة الويبو الوطنية التدريبية حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين. القاهرة: المنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو.
- <sup>19</sup> Abbott, A. (2017). Creativity and Innovation Unchained: Why Copyright Law Must be Updated for the Digital Age by Simplifying It. Regulatory Transparency Project. Retrieved 6 29, 2023, from <https://rtp.fedsoc.org/wp-content/uploads/RTP-Intellectual-Property-Working-Group-Paper-Copyright.pdf>
- <sup>20</sup> Sterk, S. (1996). Rhetoric and Reality in Copyright Law. Michigan Law ReviewMic. Retrieved 6 29, 2023, from <https://repository.law.umich.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2071&context=mlr>